

وقفات تدبرية مع كلام ربنا) في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا (

عبدالله الغليفي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين ما زلنا تدبر آيات الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة في صفات اهل النفاق يقول الله سبحانه وتعالى - [00:00:02](#)

واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون واذا قيل لهم اهل الايمان اهل الصلاح والانبيااء والرسول والدعاة والعلماء ومن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر يقول لهم لا تفسدوا في الارض - [00:00:26](#)

والافساد في الارض اعظم الافساد ان تجعل الله ندا وهو خلقك ان تشرك بالله ان تكفر بالله هذا هو اعظم الافساد في الارض الله سبحانه وتعالى وتجعل فيها من يفسد فيها - [00:00:58](#)

يفسد فيها بالكفر والشرك ويجعل لك ندا والها يعبد من دونك لا تفسدوا في الارض الافساد في الارض اعظم الافساد الكفر والشرك وان فاصرف هذه العبادة التي هي لله سبحانه وتعالى والذي هو خلقك من اجلها - [00:01:25](#)

من اجل ان تعبد وحده ولا تشرك به شيئا تفرد بالخلق والامر والحكم والتشريع الله سبحانه وتعالى ان له الحكم وله التشريع وله الامر وله الملك كما ان له الخلق - [00:01:57](#)

سبحانه وتعالى الافساد في الارض ان تجعل لله الهة اخرى ومع ذلك ربما يشرك الانسان وهو لا يدري وربما يعاند وينكر مع اعتقاد قلبي انه على غير الجادة كما قال الله وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا - [00:02:25](#)

هم يعرفون ويعلمون انهم على غير الهدى وعلى غير الصلاح ولكنهم يعاندون ويتبعون الهوى واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض والكفر والشرك والمعاصي وسفك الدماء المحرمة قالوا انما نحن مصلحون - [00:03:00](#)

انما نحن باعمالنا هذه من اهل الايمان واهل الصلاح واهل الخير انتم جئتم بدين جديد ولكن ما نحن عليه هو الصلاح هو الخير وهنا تبدأ المعاناة وتبدأ الحرق ويبدأ الصراع - [00:03:28](#)

صراع المنافقين مع اهل الايمان صراع المنافقين مع الدعاة الى الله سبحانه وتعالى واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون - [00:03:50](#)

واذا قيل لهم امنوا واتبعوا انقادوا وادخلوا في دين الله الذي دخل فيه الناس تمسكوا بالسنة تمسكوا بنصوص القرآن تمسكوا بما جاء من عند الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:04:17](#)

ولا تحيدوا عنه لا تحيد عن القرآن والسنة فاتباع الوحيين فيهما الهداية والنور والنجاة في الدنيا والاخرة عليكم بالقرآن والسنة وما كان عليه الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. اتبعوا ولا تبتدعوا - [00:04:39](#)

قالوا ان اكون مثلكم انتم سفهاء جئتم بدين جديد هكذا وجدنا الالباء والاجداد وانتم تريدون تحرفون عن دين الالباء والاجداد وما وجدنا عليه من قبلنا حتى وان كانوا هم اهل ضلال وغواية - [00:05:05](#)

ولكن يعتبرون اهل الايمان انه من اهل التطرف واهل الارهاب واهل التكفير واهل الغلو واهل البدع واهل الانحراف السفهاء الذين لا يحسنون التصرف في انفسهم ولا في غيرهم اتريدون ان نتبع السفهاء - [00:05:37](#)

هكذا قال اهل النفاق واهل الكفر والشقاق هكذا يقولون للدعاة الى الله اتباع الرسل يقولون هذا في ظاهريهم وفي وجوههم اما اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا لقوا الذين امنوا - [00:06:03](#)

قالوا امنا امنا مثلكم ونحن معكم نحن معكم وفي صفكم حتى لا يحرم من المصالح التي تأتي اليهم من اهل الايمان هكذا اهل النفاق

يأكلون على كل مائدة اصحاب وجوه عدة - 00:06:36

واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا نحن معكم وصدقنا بما انتم عليه واذا خلوا الى شياطينهم الى اصحابهم الى اتباعهم الى اوليائهم

شياطين الانس احيانا تكون اغوى للعبد من شياطين الجن - 00:07:05

وسماهم الله شياطين لخفاء امرهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزون نحن معكم انتم نحن على طريقكم وان اردتم ان تكفر بهؤلاء

ونسبهم ونستهزئ بهم فنفعل نحن فقط نستهزئ بهم لانهم سفهاء لا يفقهون. لا يعلمون - 00:07:30

دراويش لا يفهمون شيئا ولكن الله سبحانه وتعالى الذي هو اعلم ببواطنهم الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون الله

يستهزئ بهم الله يستهزأ بهم ويمكر بهم ويخدع المنافقين الله سبحانه وتعالى يستهزأ بهم ويمدهم في طغيانهم - 00:07:57

يعمهون اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى كما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين هؤلاء الذين وصفهم الله سبحانه وتعالى بهذه

الاصاف الذين يظهرون خلاف ما يعتقدون في قلوبهم ويخدعون الذين امنوا - 00:08:34

الذين هم في قلوبهم مرض الكفر والشقاق والنفاق والمعاصي والكبر الذين يفسدون في الارض بالشرك والكفر الذين يستهزون باهل

الايمان الذين لهم وجوه عدة يتقلبون يمينة ويسرة الله سبحانه وتعالى اعد لهم - 00:09:07

عذابا في الدنيا والاخرة بل هم في الدرك الاسفل من النار هم تحت الكفار في النار ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. نسأل الله

ان ينجينا واياكم من اهل النفاق - 00:09:34

ويرزقنا الايمان الصادق والعمل الصالح اللهم امين. هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين -

00:09:50